الأنباء
الاربعاء 5 اغسطس 2015

أكد أن ما يجمع البلدين أكبر من أي قضايا وموضوعات خلافية

العبدالله: الخلاف مع السعودية فني وليس سياسياً

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله ان ما يجمع الكويت بشقيقتها السعودية أكبر من اي قضايا وموضوعات خلافية مؤكدا ان الاختلاف القائم حيال انتاج النفط من منطقتي عمليات الخفجي والوفرة المشتركتين لا يعدو كونه «فنيا» وستتم معالجته.

واعتبر العبدالله في تصريح أن المملكة العربية السعودية هي العمق التاريخي والاستراتيجي للكويت مستبعدا في الوقت ذاته وجود اي قضايا او مواضيع من شأنها تعكير صفو العلاقات بين البلدين.

وأوضح ان الاختلاف مع الاشقاء السعوديين حول انتاج النفط من المنطقة المقسومة هو اختلاف «فني» بيد أن هذا الاختلاف الفني ستتم معالجته وفق الاطر المحددة لذلك وبما يتناسب مع المصالح العليا للبلدين الشقيقين.

وأضاف ان الكويت حريصة كل الحرص على تجاوز اي خلافات او اختلافات مع اي دولة شقيقة او صديقة لاسيما الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية ايمانا منها بالمصير والتاريخ المشتركين فضلا عن العلاقات القائمة على ثوابت وروابط اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية.

وكان العبدالله أكد في تصريح لجريدة «الحياة» ان الخلافات الموجودة «هي خلافات اسرة واحدة، وهي خلافات فنية لا سياسية»، واشار الى ان موقف المسؤولين السعوديين في الاجتماعات التي تعقد في هذا الشأن «لا تزال صلبة وشرسة»، مضيفا ان

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله

المملكة هي العمق التاريخي والإستراتيجي للكويت

الكويت حريصة على تجاوز أي خلافات مع أي دولة شقيقة أو صديقة لاسيما السعودية

الخلافات مع السعودية في المجال النفطي «هي خلافات تحدث في الاسرة الواحدة، ونحن مستمرون بالنقاشات مع الجانب السعودي، واتخذنا الاجراءات المطلوبة بعد تسريب الرسالة الاخيرة لكي لا يحدث هذا الامر في المستقبل». ونفى العبدالله ان يكون في الخطاب الذي وجهه العمير لنظيره السعودي اية «لغة استقواء».

وقال: «للاسف ان بعضهم فهم من الرسالة لغة استقواء، وهذا غير صحيح لان حكومة المملكة ايضا هي بذات الشراسة تدافع عن حقوق المواطن السعودي ومكتسباته وثروته الطبيعية، والجانب السعودي في الحقيقة شرس في المفاوضات، لان بعضهم قد يكون فهم من الرسالة المسربة اننا شرسون ومتجنون، وهذا غير صحيح. فنحن اتخذنا موقفنا الصلب من صلابة وشراسة الموقف السعودي، بل بالأسلوب نفسه».

ولفت الى ان الاجتماعات الثنائية مع المسؤولين السعوديين «قائمة ومستمرة ولم تنقطع»، مؤكدا حرص قيادتي البلدين على كل ما فيه مصلحة البلدين والشعبين، وحل الخلاف القائم.

وحول تحميل السعودية مسؤولية الخسائر التي تتعرض لها كما جاء في رسالة الوزير العمير الاخيرة قال: «لا استطيع ان اعلق على ذلك، الموضوع حساس، والحديث يصعب على غير المطلع على التفاصيل التحدث بأبعاده، ولكن هو خلاف فني نفطي، وليس خلافا سياسيا اطلاقا كما يصوره بعضهم، وعلاقتنا مع السعودية ستظل علاقة اخوة واشقاء. تحدث بيننا اختلافات حول قضايا تفصيلية، وهذا لا ينعكس على القضايا الكبرى للبلدين، وان كان التسريب ظهر مع الاسف من الجانب الكويتي فإن الرسائل السعودية بذات القوة التي رآها الكل في الجانب الكويتي.

وكانت الكويت ممثلة بالشركة الكويتية لنفط الخليج قد أعلنت عن تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على اسباب تسريب مراسلات متبادلة بين وزير النفط د.علي العمير مع نظيره السعودي علي النعيمي حيال انتاج النفط من منطقتي عمليات الخفجي والوفرة المشتركتين. كما عبرت عن استيائها لما تم تداوله أخيرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدد من الصحف المحلية من مراسلات تمت بين وزيري النفط في البلدين والتي تحاط بسرية تامة من قبل كافة الاطراف المعنية ذات العلاقة.